

مركز حقوقي فلسطيني: الحصار الإسرائيلي تسبب بوفاة 5 مرضى منذ بداية 2017



الخميس 4 مايو 2017 11:05 م

قال مركز حقوقي فلسطيني في قطاع غزة إن الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، منذ نحو 10 سنوات، تسبب بوفاة 5 مرضى فلسطينيين، جراء منعهم من السفر لتلقي العلاج

وأضاف مركز "الميزان لحقوق الإنسان" (غير حكومي)، في بيان نشره اليوم الخميس، ووصل وكالة "الأناضول" نسخة منه: "تسبب إغلاق معبر بيت حانون (إيزيز) شمالي القطاع، والسياسة الإسرائيلية تجاه المرضى الفلسطينيين،

بوفاة 5 مرضى، من بينهم طفلان، منذ بداية العام الجاري".

وأشار المركز إلى أن القوات الإسرائيلية اعتقلت 4 أشخاص من مرافقي المرضى، خلال الفترة ذاتها

فيما بلغت نسبة الرفض وعدم الرد على مجمل طلبات المرضى المقدمة للحصول على تصريح للسفر لتلقي العلاج؛ 47% خلال الربع الأول من عام 2017، بزيادة بنسبة 20% عن ذات الفترة خلال العام المنصرم، حسب المركز

ويبين المركز أن السلطات الإسرائيلية تقوم باستجواب المرضى بطريقة قاسية، وتحقق معهم حول أوضاع قطاع غزة، دون مراعاة لحالتهم الصحية، كما أنها تماطل بشكل كبير في إصدار التصاريح الخاصة بهم، حتى تزداد حالتهم خطورة؛ ما أدى لوفاة بعضهم

وتابع المركز: "نؤكد أن حرمان المرضى من الوصول إلى المستشفيات يشكل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، ولا سيما اتفاقية جنيف الرابعة، التي تلزم الاحتلال بتقديم العلاج الطبي للمرضى".

وطالب المركز المجتمع الدولي بالتحرك لضمان احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، والعمل على وقف الانتهاكات الإسرائيلية الموجهة ضد المرضى، والسماح لهم بالوصول إلى المستشفيات لتلقي العلاج

ودعا المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لحماية المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعمل الفوري على إنهاء الحصار "الذي فاقم من أوضاع القطاع الإنسانية، ومحاسبة إسرائيل على جرائمها".

ويضطر آلاف الفلسطينيين المرضى إلى التوجه نحو المستشفيات في القدس أو الضفة الغربية، أو إسرائيل عبر معبر بيت حانون (إيزيز) الخاضع للسيطرة الإسرائيلية، بعد حصولهم على تحويلة طبية تصدرها دائرة العلاج بالخارج

لوزارة الصحة الفلسطينية ويجري على أساسها الترتيب بين الارتباط المدني الفلسطيني والإسرائيلي

و"التحويلة"، قد تصدر خلال أسابيع كما يقول المرضى، وفي كثير من الأوقات يأتي الرفض من قبل السلطات الإسرائيلية، على التحويلات العلاجية كما تقول وزارة الصحة